

.....

سَمِ الْمَحْبُورِ الْهَوَى وَتَغَيَّرَتْ

يا نيل اني ما عهدتك هادنا
وبعنتك الاذل والافساق
اسطورة القيان هل استيهما
او ما حكاهما الدهر والافاق ؟
او ما غسلت الى الحضيض وساقها
ليبعنك الازهار والايراق
يا نيل فمها ! ان سلك ساق
ابدا يذكّر من لديه خلّاق
عن شمبك الصفاق نجرا بمشهما
لا لاذل يمتعه ولا الايقاق
عن فتية الغولفا عند اكثوبر
ومدافقة تزهو بها الاحداق

وأبث الشوق بحروفي العديدة

وأهني أهل جيرتنا الوطيدة
 وبأصاح واجباتي والتزامي
 واحتر اسم كسرى عا عظامي
 ولولا كانت على سطود الجريدة
 ألقولها يا رفيعين المقام
 ولولا سمعت بالفردة الفريدة
 دعائي لوئت احرف كلامي
 يا كسرى تنطق النظرة البعيدة
 يا بتخيلك خفافيش الظلام
 سلعت قلعة الوعي العنيدة
 ولاسلك تتعني كل الاسامي
 بصمودك قطعي اشراك المكيدة
 وودي جهة الصياد دامي
 ووقف بوجههم وقفة شديدة
 عادتك ع المذلة ما تنامي
 الذي يبارك الخطوة السديدة
 ويقي اسمك البعوض سامي
 تعالوا واعرفوا كسرى الجيدة
 التي فيها الشب هو الزعامه
 وجب الارض من اقبس غنية
 رضعها ابنها قبل الفطام
 ودفاعك حق وبالعزم الحديدى
 تصدبت لسلطان الظلام
 وكتبنت ع الجند صلحة جديدة
 تقول الموت طيب بالكرامة
 وكسرى بالفة كسرى اكيده
 بقاء الشمس لى الخط الامامي
 وعلى جباه الجليل احلى قصيدة
 تقنى الكول فيها والفلام
 نصيحة يا وجوه الشر حيدى
 لنا كسرى ومعالجة اقتحامى
 ومصيبة اقرن الاخت الشهيدة
 تعلم دوس ليوم القيامة
 وبيا غاري ارضنا جملة مفيدة
 أسمعها قبل ما تلوق الندامة
 ارضي مصدر الرزق الوهيدة
 وغنوة بوي وخوالي وعمامي
 وقيل منك وقبل عصر الحديدى
 ارضنا من قبل الذين عام
 ومهما تكون هجمائك عديدة
 سيبقى شمعنا للارض حامي
 وبروخو يقتدي ارضو التكملة
 فامالوت ع الارض الحبيبة
 واما اكسر نساب الحرامى

ولم يعد أو حين يوتيه الى فرنسا
الا بعد مرور تسع سنوات على

شوشو
الذي احترق اطفال الناس

الرجل الذي لم يكن امتاع الناس
عالمهم قد وقع .
« نواتل الحارين » .
ولكن حب الناس يال أقوى من
« نواتل الحارين » .
ولقى « شوشو » من منتهى السلطات
التي قد فخرت أصالة في تخطيط
الزراعة وسياستها السلطات لا كمن
يها من نقد لألاع السياسة والنظام في
لبنان والبلاد العربية . ومن الانتماء
في تخطيطها الرقابة الفنية -
« التتاليين » ، وعلى الرغم من
ذلك أنشئت التشاور الغاز في التهميد
نصار الجميع يرمعونها وهذا نتاجها
في تراثنا .
وحيثما اجتت السحر في الحرب
التي يجرى سحر الشهاب الذي استضاف
بن رواقع السحر الصافي
وفي تلك الجنب المصري في
سبعينيات في تلكه كان مغيرة ، بها
ما هو بعيد الفرات القديم ومنها ما
يتعلق بحركة التحرير الوطني ، ومنها
ما يتلوه صورة وروح مبرهنة من
حياة الحارة .
وعلى الرغم من حياض المسرحين
التيان في الغرب والخاصة
وتخصياتهم فقام يفيهم التمسك
الصوتيات التي تدعى نوا القدر .

[illegible][illegible]

بما ان الان فان عشرات الملايين من

يدي . لم يحدث الحصان
سوء فهو الآن كما كان من
غير انه لا يأكل ولا يفتح

التي جعلها على وضوح رؤياها المتكررة
التي تميزت بها، ومن أبرز أعماله المسرحية
التي تميزت بها (في الزمان) هي أعماله حسن
التي تميزت بها (في الزمان) هي أعماله حسن
التي تميزت بها (في الزمان) هي أعماله حسن

بالتفصيل استغلاله الأخرى - يوضح
لك في عمله هذا إيمانه بالجماعية
بضرورة التحول من المجتمع الرأسمالي
إلى المجتمع الاشتراكية
سود

تركسية - الثانية : وتاريخ الطبيعة
معالجة المالية ، بالإضافة إلى مؤلفات
عبد الله السبيعي، والمؤلفات الفلسفية
من مدد إلى الألفين العاشر

تطور الادب

الاماني المقمراطي

قدم جيهارد هينجر المستشرق الأول
اقتصاد اماني جمهورية الماني
محمرة طبعاً تقرراً في اجتماع الاتحاد
وغيره استمر في فيه التقدم الاماني

ربيع كالبرق - ماذا حل
نأز شيء في اجبني

فخلفك خدم
فأشس يلازم
وسرعان
وانتظر
وعوا زوجاتهم
ت جاء الى
« الحكيم »
من نظيرة
فدنتي عمن

في المصطفى في
 ان مغارة ، منها
 تقدم ومنها
 الوطى ، ومنها
 مبرحيه من
 يلبس اسرعي
 اخلاصهم
 من خيالهم
 في تلك القرون
 في تعاد القام
 السبرج
 والى اللعيب
 لك مقبى

الأسبوع
على دار
لاج
دار
الحية الثامنة
التي المود
تحت سنة على

الاماني الد
قدم خير هارد هين
في اتحاد انبياء جهه
للمقراطية تقريرا
الاخر ، استعرض
ش

نكثوا أيضا من بلورة وتضيق
نكثات الشعبية والنقاط الفلواتر

بأنه فيها بعد قرنها وتطويعها في
سلبية الإبداعية .

ومن المؤلفين الشباب في المغرب أحمد
الزواوي ، الذي قد صوته القوي
نمدا على وضوح رؤياه الفكرية
وهو أبرز أعماله المسرحية
فوقية في (المراد) وهي مسرحية عن
في الانتعاش ترسم صورة الاستبداد
الذي كان بعد الأثر مضطربة الصراع
التي يتجلى بحورا أساسيا .

ومن الشباب الذين أيضا محمد
ويحيى الذي قدم مسرحية (الضاحك
ضاح) وقد فارق مقارنات أصغر من
يعد في المسرحيات الثلاث .
يعد في هذه المسرحيات الطائفت
استغرافية والمختلج الذين ينسوا
هم على أساس الرقة والانتقال
منه . لكن التمسار إلى جملة نقدية ،

بالتفصيل استغلاله الأخرى - يوضح
لك في عمله هذا إيمانه بالجماعية
بضرورة التحول من المجتمع الرأسمالي
إلى المجتمع الاشتراكية
سود

تركسية - الثانية : وتاريخ الطبيعة
معالجة المالية ، بالإضافة إلى مؤلفات
عبد الله السبيعي، والمؤلفات الفلسفية
من مدد من الإقليم العائلي

تطور الادب

الاملائي المقمراطي

قدم جيهارد هينجر المستشرق الأول
تعداد املائي جمهورية الاملائي
محققة تقريراً في اجزاء التعداد
وغيره استعرض فيه التقدم الاملائي

في بلاده . وما جاء

ثمة أخلاقية . هذه حقيقة

العزاء في نادي القاسم

ود ويتطوع العضو العربي
السيد كرايسكي ومنه الى
عضوا في مثل هذا الوعد ؟
بإساي أو من كانوا على
إمام « السيد »، مضمود
.. وعاد الى البلاد
الفلزيون الاسرائيلي ممن
أسياده « بنجاحه » الجديد
.. ولا حول ولا قوة

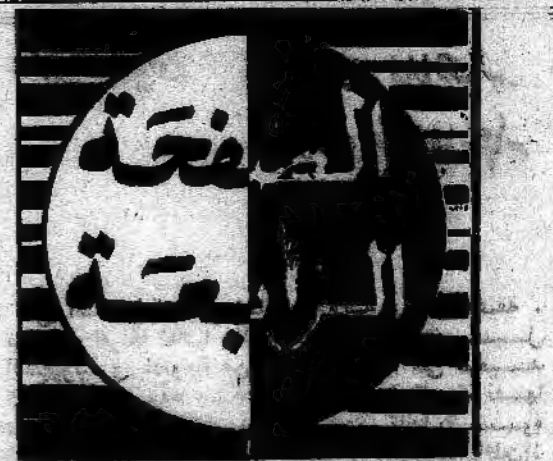


كل طريق
كل الإزقة
هم
فناعم
ر
سوت :
مزن يسوت ..
مع كل مكان
ماء البحر ومن
الحزن ، نزولا

فيها الدول المنتجة للبترول .
 ويصل الدكتور الرحبي
 كتابه الى نتيجة ملموسة
 البترول عجل في عملية التغير
 الاجتماعي ولكنه لم يحدثه
 فالبترول كان علما من عوامل
 احكام السيطرة الأجنبية على
 منطقة الخليج لفترة طويلة .

« المصوح »
 على المسرح البلدي

« اللصوص » على المسرح
البلدي في جينا .
وتمثيلية « اللصوص » من
تأليف الكاتب الألماني فرديناند
شير . وتولى إخراجها
السيد ادوار شرش .



الصفحة الرابعة

كثرت سياسات طفولة سياسية

شخصيا لا اعرف السيدة يونيله هرتشاني، المجرة في صحيفة «يديوت اخرونوت» - وربما تكون من ذوي التواضع الطيبة على الرغم من انتمائها الى الصحيفة المذكورة اعلاه - ولكن سوء استغلالها للطفولة السياسية التي لم يتخلص منها بعض الطلاب الجامعيين العرب على الرغم من انهم ولدوا وتعلموا في اسرائيل النكية، هو امر لا يشعير الى اية نية طيبة.

ففي اوج التحريض القومي على الطلاب الجامعيين العرب قامت الصحيفة يونيله هرتشاني بنشر تفاصيل نقاش اجرت مع طلبة وخمسة طلاب جامعيين عرب - ويظهر من مضمون هذا النقاش، الذي نشرته في عدد «يديوت اخرونوت» الصادر يوم ٢١ الجاري، ان الصحيفة المحترفة - يونيله هرتشاني - نصبت كمينها سياسيا لهؤلاء الطلاب: قالت لهم ان موضوع النقاش هو رفض الطلاب الجامعيين العرب الاشتراك في حراسة منازل الطلبة - ولكنها جرتهم الى بحث قضية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ودولته من وجهة نظر الدعاية الاسرائيلية والصهيونية الرسمية، ومن على لسان منابر هذه الدعاية نظروا وقبلا للحقائق راسا على عقب - ومع ان هؤلاء الطلاب انتهوا الى الكمين المصوب لهم، فسياسات الطفولة: «ماذا تريدون ان ننتزع من اوطاننا؟ انتم ماذا تريدون من هذا النقاش؟ انتم تقولون انكم تريدون ان تستعبدوا الى موقفنا بشأن الحراسة على منازل الطلبة؟ ولكنكم تتحدثون عن «السياسة»!! مع ذلك وقع هؤلاء الطلاب في الكمين المصوب لهم، وفعوا خدمة جليلة للتسلل الاعلامي الاسرائيلي الرسمي والصهيوني في وقت حسيوا انفسهم فيه انهم اظهروا واتبعوا المبادئ من الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة - انتم لا تاتقون شعورهم الذاتي بالانتماء الى الشعب العربي الفلسطيني العادل - يديوت اخرونوت» قال مبتغاهما منهم - واليكم مثلا واحدا من هذا النقاش الكميني:

في سمر النقاش ردت الطفولة على اتهام المنظمات الفلسطينية بأنها تقوم «بعمليات الارهاب والتخريب» انها، اي الطفولة، ضد اعمال التخريب الذي يقوم به الجانبان - الفلسطيني والاسرائيلي على السواء - ونحن سنأخذ الصحيفة عن اي ارباب اسرائيلي نتحدث، اجابت، ويحق «عن القنصليات» - عن قتل النساء والاطفال بفعل القنصليات الاسرائيلية - وعن قصف المدارس والمستشفيات - ولكن يونيله هرتشاني، المحترفة، لم تخطيء راسا خلافا بل ردت، دون حياء، على الحق الرسمية ان الحق على المنظمات الفلسطينية، التي تقف قيادتها في المدارس وفي المستشفيات... لماذا فعل الطلاب العرب تجاه هذه الحجة الكفاحية وغير الاخلاقية بنات؟ بدلا من ان يصرخوا في وجه هذه الصحيفة في وجه حكومتها المعتبة محتجين على هذا التبرير غير الاخلاقي لقتل النساء والاطفال - قام احد الطلاب العرب بتقديم الجواب التالي: «الغاية من وراء السياسة - ومنظمة فتح هي مثل منظمة الانسل - ولم تكف الصحيفة المحترفة بهذا الكسب الذي حققته، بتبشيره منطلات القومية الفلسطينية بنسبة «انسل» - المنظمة اليهودية، تاريخيا، بدماء اطفال ونساء دير ياسين بل طالت اليد، واحتجت قاذلة: «الانسل والليجي لم يقتلوا الاطفال والنساء!!» ثم يعرف اولئك الطلاب الجامعيين العرب بماذا يجابون...

ومثل آخر: قضية اشتراك الطلاب العرب في حراسة منازل الطلبة - لم تكف الصحيفة المحترفة بما اوضحه الطلاب العرب انه من الصعب عليهم الاشتراك في هذه الحراسة في الاوضاع المتوترة القائمة، والمسؤول عنها سياسة العدوان والاحتلال والتوسع الرسمية، وان رجال السلطة - كما قال احد الطلاب - «يشكون بنا طول الوقت ويسقوننا» - لم تكف بذلك بل ظلت تتطوهم وتداولهم حتى انتزعت من افواههم اقرا «عربيا» بما تدعيه السلطة ان القنصليات الفلسطينية هي «منظمات تخريب» و«تضع عيوب ناسفة تحت حذوة الطلاب العرب» - على هذا التشويه القبيح لضمون النضال التحرري العادل، الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني، لم يجد احد الطلاب العرب من جواب سوى التصديق الضمني على هذا التشويه، والتهافت: «انتم اغارض الصهيونيين بواجب الضمير - انتم فلسطيني» - وانا ازيد النضال الفلسطيني... كل هذا مشروع ولكن من قال لهؤلاء الطلاب ان مهمة المنظمات الفلسطينية هي نفس دور الطلاب الجامعيين في اسرائيل؟ من هو الذي يوضع مثل هذا الهدف لنضال المنظمات الفلسطينية؟ كيف لم يتعلموا قبل ان ينفذوا هذه الضربة «العربية» - لدعاية الاسرائيلية الرسمية والصهيونية!! انا لا ناقش مشاعرهم الذاتية ولكني اناقش طفولتهم السياسية!

واما الصحيفة المحترفة فصالت وجالت في بحر هذا الغطاء الطفولي - فحولت النقاش الى نقاش على حق

اسرائيل في الوجود... وكان الامر متوقفا على اولئك الطلاب السنة... واذا بتاريخ الفراع الاسرائيلي - الفلسطيني، كما اظهر هذا الكمين، هو تاريخ اسرائيل المسكنة التي تعرضت منذ قدامها وتعرض لخطر الإبادة على يد الشعب العربي الفلسطيني... لقد نجحت هذه الصحيفة المحترفة، اعتمادا على هذه الطفولة السياسية، في قلب الحقائق راسا على عقب متجاهلة تجربة ٢٧ عاما وخصوصا منذ عنوان حزيران عام ١٩٦٧ حين كشف حكم اسرائيل عن ترويضه القويمة والتقية فاذا هم هم، ومنذ البداية، انفسهم يديوتون (بنعمة الابريالية) على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويعملون على ازالته من الوجود، شيئا ووطنا!

ولكن الصحيفة المحترفة، يونيله هرتشاني، تخطى خطأ مناسوبا اذا توجهت انها، بالاعتماد على قلة خبيرة بعض الطلاب العرب، تستطيع ان تنفذ السياسة الاسرائيلية الرسمية العدوانية من العزلة الخفية عالميا وحتى حليا، فالراي العام العالمي يعرف، وكذلك يعرف الراي العام الاسرائيلي، ان القضية الجوهرية الموضوعية على بساط البحث ليست «حق اسرائيل في الوجود» - بل موجودة ويعترف بها العالم وتند لها الدول العربية يد السلام العادل وكذلك الشعب العربي الفلسطيني - يقتضيه خلاصا من بادرة التسلل الرسمية واحدة لرغبة في التمليش السلس - انما القضية هي حق الشعب العربي الفلسطيني في الوجود وفي اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل - وسوف يضطر العالم، حتى ان تبرر رفض حكم اسرائيل الاعتراف بحق الوجود للشعب العربي الفلسطيني «اعتمادا» على ان قلبا عربيا اسرائيليا ولد وتعلم في اسرائيل ويحمل الجنسية الاسرائيلية ويشترك في الانتخابات الاسرائيلية - لا يعترف بدولة اسرائيل... ان هذه «الحجة» هي اشد من الانكسار: انها الجنون السياسي الباطل!

كل ذلك تخطى هذه الصحيفة المحترفة، كما تخطى جميع المحررين المعززين، اذا توجهوا ان تزييفوا حق الطلاب العرب المعارضين للحراسة الاجبارية على منازل الطلبة، في ظل الاحتلال والتخريب القوي والاضطهاد القوي، سينفذ السلطات الممولة من التمدد العالمي والمحلي لا تقوم به من طرد الطلاب العرب من هذه المنازل، فهذا العمل يظل، اولا وآخر، عملا عنصريا مكشورا وجزءا من السياسة الرسمية الروسية - سياسة وضع العراقيين امام دخول الطلاب العرب الى الجامعات الاسرائيلية - ويحذر بالأسلوبين عن جامعة القدس ان يتبدوا الامر بتغلق قبل ان تصنع هذه الفعلة - الضخمة - دليلا آخر امام العالم على الحركة العنصرية...

(جينة)

من يخاف السلام العادل

انج لي، في الاسبوع الماضي، ان اشترك في ندوة حول القضية الفلسطينية، امام طلاب إحدى المدارس الثانوية اليهودية في الجليل. وقبل هذا، اشتركت في العديد من الندوات والمحاضرات امام قطاعات مختلفة من الجمهور اليهودي - ودائما كنت افق امام السؤال الكبير: هل اقبل بهذه المهمة الضخمة وغير الدليلة اطلاقا، ام لا؟ هل اوافق على الاشتراك ام لا؟

ودائما كنت، في نهاية المطاف، اقرر الموافقة، ولا اذكر انني رفضت، مرة، عرضا كهذا رغم كل التردد والصراع الذي سبق الاشتراك الفعلي - لماذا؟ لان عدم مواجعة وضع معين لا تفي هذا الوضع - وعدم مصارعة الأفكار المسبقة المتأصلة في وجدان الكثير من المؤثرين اليهود لا تصف هذه الافكار بل تقويها - ولا بد من ايمان لا ان تف وجها لوجه مع المزاج السياسي السائد في المجتمع الاسرائيلي، حوارا وصراعا... وكل حزمة ضوء تدخلها في قلب غائبة حشرات الدعايا واوتواها، هي كعب سلام، ومكسب للقضية العادلة لتستأنس.

وعلى ضوء هذه القناعات العديدة وصلت الى استنتاج اساسي - وهو انه علينا ان نساعد الشعب الاسرائيلي على عبور الصورة بشكها الصحيح، وليس مغلوبا راسا على عقب.

خلال حوالي ٥٠ سنة كانت الزعامات العربية الفارغة والهيبة وشبه الاقلامية تطرح التساؤلات «الانظرية» (ثم تفتي نعم ذلك بالانتركتي، من الانجليز، وربما من الزعامات الصهيونية!) وكان الاستعمار الصهيوني ينفخون الكلمات المنطوقة الجوفاء، في المعسكر العربي، ستارا من الدخان لتفكيك التحالف السياسي - الاستيطاني الصهيوني - لفرجة الشعب العربي الفلسطيني عن ارضه.

كان اشياء الاقلاميين يتحدثون عن «القائد اليهودي البصر» وكانت الصهيونية تفتد، فعلا، القائد المعرب الفلسطيني في بحر الرمال - لقد كان في غوربون - كما اعترف المفكر المايي يوسف واشط - يقترح حولا يعرف سلفا ان العرب لا يريدونها، وهو ايضا لا يريدنا، ولكنه يتحدث على «طرف» المعسكر العربي الحاكم، في العالم العربي، هذا الطرف الذي كانت تمنهه وترعاه الامبريالية والصهيونية.

خلال خمسين عاما كانت هذه الصورة القسوة - ترفل كلامي عربي، وتطرف تطبيعي صهيوني... وكانت الصهيونية تبعا لهذا هي المعتدية فعلا - والدافعة عن النفس - امام الراي العام العالمي...

ان انقلبت الصورة - الى ان صار التيار الوطني الفلسطيني في الحركة الوطنية الفلسطينية يتجه اتجاهها واضحا نحو عرض القضية بالشكل الصحيح - الشعب الفلسطيني لا يريد القادة الاحد في البحر، ولكنه يعارض ان يظل ملقى في بحر الخيال! الشعب العربي الفلسطيني لا يريد قتل الآخرين ولكنه يريد ان يمنع قتل على ايدي الآخرين - الشعب الفلسطيني لا ينكر على الآخرين مكانا آمنا لهم تحت الشمس، ولكنه يطالب بحقه، وهو - ايضا، في مكان آمن تحت الشمس...

وهنا من جنون الدعايا الصهيونية... ان تعريضات عرفات وحمامي والحوث وغيرهم في الاتجاه السلم، تخرج دعاية الصهيونية عن طوقهم... حتى الدكتور روزنبلوم كان يغفل لو ان كل الفلسطينيين مثل الشفري او مثل الدكتور جيش - عندئذ تستمر المسألة الفلسطينية في الراي العام العالمي...

اننا نشهد منذ عدة سنوات عملية تاريخية يمكن وصفها بأنها عملية تطويق وحاصرة العدوانية الصهيونية لحكم اسرائيل - فيقولون ان هدف الاهداف يجب ان يكون تعميق عزلة العدوانية للاحتلال الصهيونية لحكم اسرائيل - بحيث لا نطعم اي منصف يفرجونه منه، هربا من طرق العزلة - ان الشبان الفلسطينيين الصغار والنضال الفلسطيني الصحيح والخطا الفلسطينية الصحيحة - الراي العام العالمي - والاسرائيلي ايضا - هي المستند ذات اهمية تاريخية - في المرحلة الحالية، بالنسبة لنضال الشعب العربي الفلسطيني.

وبدون الدخول في تفاصيل، فلا اعتد، بكل بين، ان موقف الجماهير العربية في داخل اسرائيل له وزن هام في العملية على مسحة -

ستاليم جبران

صراخ القدس على اسرائيل

حيث توجد سوق العملة الضخمة - وفي نفس الوقت اغادت الصحف ان المحكمة حكمت على صاحب مطعم في تل ابيب بغرامة قدرها ربع مليون ليرة ويحسب سنة اشهر سجنا فعليا وسنة ونصف اخرى مع وقف التنفيذ وذلك بسبب حيازته على عملة صعبة ومناجرتها بها.

وقد اعلن القاضي انه شدد العقوبة على المتهم حتى لا يعود الى المتاجرة بالعملة الضخمة وحتى يربح غره ايضا - وقال ان المتاجرة بالعملة الضخمة هي مخالفة تضر باقتصاد الدولة الذي يعاني من أزمة خطيرة - وتقول مصادر وزارة المالية ان الحكومة ستلتفي رفض الصرامة للصرافين في المناطق المحتلة على امل ان يساعدها هذا الاجراء على الحد من نشاطات السوق السوداء!

وكما هو معروف وصل سعر الدولار في السوق السوداء الى حوالي عشر ليرات بينما لا يزيد سعره في السوق الرسمية عن ٧ ليرات (مؤخرا ٧.١٠ ليرات) - وهذا الفرق بين سعر الدولار في السوق الرسمية والسوق السوداء هو كبر فرق سعته البلاد منذ قيام الدولة حتى الان.

وهو ناجم، في الاساس، عن صعوبات اسرائيل الاقتصادية التي سببها المصادرات الجنوبية على التسليم من اجل نقطة هذه المصادرات تجا الحكومة الى طبع اوراق مالية دون ان يكون لديها رصيد لهذه النقطة، الامر الذي يؤدي الى تفخيخ قيمة الليرة وبالتالي الى انتهاك على شراء العملة الصعبة.

والذلك فان المسؤول الاساسي عن انتهاك المتاجرة بالعملة الضخمة في السوق السوداء هو سياسة الحكومة العدوانية التي تتطلب نفقات هائلة على التسليم على حساب مصلحة الاكثية الساكنة من جماعات الشعب - ولكن الحكومة، كعادتها، تريد صرف انظار جماهير الشعب، التي اصبححت حائلا لا تطاق في ظل هذا الوضع الاقتصادي القاتم، عن عدوها الحقيقي وهو السياسة العدوانية التي تتبجحها الحكومة وتوجهها نحو اعداء وهميين مثل الصرافين في المناطق المحتلة.

وقد صورت الصحف الاسرائيلية الوضع وكان هناك مؤامرة عربية لتجبر اسرائيل اقتصاديا من الداخل بمسد ان عجز اسرائيل عن تدميرها عسكريا من الخارج!

ان المتاجرة بالعملة الضخمة في السوق السوداء موجودة في البلاد منذ ان وجدت اسرائيل، وهذه المتاجرة تستمر وتتعمق ما دامت سياسة الحكومة العدوانية مستمرة.

ولكن الجديد في الامر ان الحكومة «اكتشفت» مؤخرا ان اصحاب رؤوس الاموال في اسرائيل اخفوا يبرسون لاولهم بكميات كبيرة الى خارج البلاد بعد تسليحها الى عملة صعبة عن طريق الأردن بواسطة ماسماري سافرون الى عمان لهذا الغرض مقابل عمولة «محترمة»!

والصهيونيين في التعامل مع البنوك يعرفون انه بإمكان كل شخص ان ياتي الى احد البنوك في عمان ويضمم له اى مبلغ بالعملة الضخمة ويطلب منه وضعه تحت رقم حساب معين في احد البنوك او اوروبا او الولايات المتحدة او اى مكان آخر في العالم، ثم يوافق من البنك مقابل هذا المبلغ «فئة» تثبت ان هذا المبلغ دفع ليقدمه الى صاحبه في اسرائيل.

ان قضية تهريب الاموال من اسرائيل ليس عن طريق الارز او اى بلد آخر ليست امرا جديدا - ولكن الجديد هو ازدياد عمليات تهريب هذه الاموال في هذه الاخرة.

ان حرب اكتوبر ١٩٧٢ زعزت ثقة اصحاب رؤوس الاموال في اسرائيل - والاجانب والحطين - بمستقبل العيش في هذه البلاد... لذلك تلاعب احد ازماء راحسوا يبرسون لاولهم الى الخارج بكميات كبيرة - وهذا امر خطير، ولا شك، يستحق قلق الحكومة - ويدرك تماما رجال السياسة.

فاهجرة من اسرائيل لم تعد تقتصر على الاشخاص وانما اصبحتم تشمل رؤوس الاموال ايضا.

ولكن مهما يكن من امر... فان الصرافين العرب ليسوا مسؤولين عن هذا الغرض الذي يعانى منه الاقتصاد الاسرائيلي، ومن حقهم ان يعيشوا.

ولقضية الحكومة الى مصدر الداء... انه كامن في صلب النظام... والرافضين، كما هو معروف، مستعمدون بالتعاون مع «الشيطن» من اجل ان ينقصوا اموالهم قبل ان ينقلوا رؤوسهم.

على عاشور

النش في المساضي

«غيت لك يا بلادي» في هذه الايام تدور في بلايا رخي حرب دون كوشيتو ضد دول العالم... عجزى قضية اعادة نضيتها وتقويتها وتعيين درجة استراتيجيتها والسياسات المتبوت والاسماء بها بما يتلهم مع ما يشير اليه بلزوم... الصهيونية... وقد زج في هذه «الحرب» الشعب كله، صغاره وكباره، الاحياء منه والاهوات... وتشتبعت اساطير وحكايات وفكرات صهيونية «ثابت» - ان تشبث الله، الذي هو الشعب اليهودي، انما عاد الى وطنه ليبره بعد ان كان غربا خائبا الا من قبل الاجساد المظلمة منذ آلاف السنين... وان حدثت وكانت هناك فريسة لانس يدائين، وحاولت اعاقلة للفسر في ارضي الاجداد...

من ضمن الاشياء التي زج بها في «حرب الطواحين» برنامج تلفزيوني اسمه «غيت لك يا بلادي» - تروى فيه الحكايات والتكريرات، اما عن طريق المصغرة او بواسطة «ابطالها»... ويختل ذلك اغان واناشيد «قومية» ذات عزم مديد تمتد جذورها حتى ليلسليم هرتسل... وانا لا اعني اني «تشرعت» بمتعة هذه الحقائق، ولكني شاعيت الاخرة منها:

حطت الكليزا على رجل مسن، افتر ان يجلس حطرا محتويا الدين، ويجول لسلكه على شفتيه بين القينة والكري وهو يجاهد لكشف عن صورة تترع في ذاكرته... انها حكاية «الصعود» الى الهرم على القبة المبرسة «البربر» التي كانت، قبل هذا «الصعود»، تقع على طريق بين السبع - عسقلان في النقب - فقد كانت هذه القبة - هكذا قال الرجل الوفور - تحلوان ان تعمق سبر شلختنا على الطريق العام... مرة تعرضت الشلختات الى هجوم من قبل ابناء القبة، وكيدوا الصغار! ومنذ ذلك الحين ضمرنا لهذه القبة حقدنا وانتمنا ان ننتقم فيها في اول فرصة... وبلا حلت الساعة «صعدنا» الى القبة وحققنا من عدة جهات... واقتناصا!

«كلت هناك قضية وهي «تتلف» الاوكار... واوكل ذلك الى فرقة... ويجوز لسلكه على شفتيه... لم يكن ذلك سهلا... فمع اننا بذنا العملية مع القصر - لم يقم حقل الخريف، المزروع برائحة الدم، قبل الساعة الثالثة... وديتو السلسل ان انتم فكر ان شيئا هربا كان يجلس ساهما، كلما لا يسي ما يدور حوله او - هكذا - البقية على مسحة -

نسليم أبو خياط

انشودة البجع

في اليوم الذي نودت فيه الجمعية العمومية للامم المتحدة بالصهيونية، قررت فيه ايضا حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة... ولم يكن اول قرار تتخذه الجمعية العمومية بشأن حقوق عرب فلسطين وتلقى له حكومة اسرائيل في ملة المجلات.

واستلقت هذه الحكومة قرارا التنديد بالصهيونية لتعزيق جميع القرارات... حتى القرار الذي كان بمثابة شهادة الميلاد...

فعله ممثل اسرائيل في الامم المتحدة السيد حاييم هرتسوغ، بتعزيق قرار الجمعية العمومية على مري من اصحاب القرار، كانت اشارة لتعزيق جميع قرارات الامم المتحدة.

فقرارات الامم المتحدة، في نظر حكم اسرائيل، هي قرارات تتخذها «اكثية اوثمانية من شيوعيين ومسلمين تميز بالغباء والتخلف»!

اما القرارات، التي تتخذها اكثية اوثمانية، في الكنيست، في جو من الارهاب الديمقراطي، فهي قرارات عاقلة تحس اجماع الامة على شتم الامم المتحدة ووصفها بالالاسمية والهمجية.

اذا كان قرار الامم المتحدة لا ساميا، فيمكن اعتبار القناتل الصهيونية في الصحف والتي يبلغ مجموعها بضعة كيلوغرامات، يوما، لا ساميا، بالقياس نفسه الذي اعطيت فيه قرارات الامم المتحدة ودولها لا سامية.

تليارات اكسبي طبع على زجاجها الخلفي، «الجلول لنا» و«انا صهيوني» - الشركات تتبارى في عرض المنتجات الصهيونية من الفسالات حتى فراشي ولقستان... الكيبوتسات طبع على البيض: «صهيوني سا بيض»!!

الطلاب اليهود تدفقوا الى الشوارع في مظاہرات ضخمة ضد قرارات الامم المتحدة «الغبية» ومنحسا القرارات التي تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير.

اما المستوطنون فقد تدفقوا على مسطبة وغيرها في الضفة لاحتواها ويستوطنوها احتجاجا على قرارات الامم المتحدة...

طلاب اسرائيل، حين ينظرون ضد قرارات الامم المتحدة ومن اجل الاستيطان وضد الانسحاب من المناطق المحتلة، كتب الصحف الصهيونية انهم وطنيون تهمهم مصلحة الوطن!

انما طلاب الضفة الذين تظاهروا ضد الاحتلال واتهموا الصحف الصهيونية بالتسامح باعمال الشعب والتخريب على الدولة! واما سلطات الاحتلال فتقرش القرارات الباطلة على اولياء امورهم... قرارات بلغت حتى ٦ آلاف ليرة على الطالب المحتل ازاك!

في هذا الكرنفال الاسرائيلي، لاعلان الفرحة على تعزيق هوية الاسم المتحدة، تظهر في كل يوم ازياء صهيونية جديدة... ازياء - مري جدها حتى من ورقة التوت... وانتمشت بفضل هذا الكرنفال صيحات «التوت» و«السورتوتو» و«الهابس» ونشطت «الجبهة الصهيونية»!

ايام نعيشها في جو الكرنفال الصاخب حيث الجميع، من مختلف الاحزاب، يخلعون ملابسهم الخارجية ويخطو الحابل بالتأثيل فترى العجب وتسمع ما هو اعجب.

طائرات المقاتل ترق الصويرة تحلق فوق بيروت، لتقدم للكتائب برنامجا كرنفاليا مطبشا.

جميع اعضاء الكنيست، باستثناء الشيوعيين، صوتوا ضد قرارات الامم المتحدة والى جانب سياسة الحكومة، باكثية اوثمانية.

ففي حمة هذا الكرنفال لم يعد احد يميز قرارا عن قرار... واستغلت الحكومة «برج بابل» الذي اقامت الكرنفال حوله، لتسحب في الكنيست جميع القرارات السابقة والحاضرة وما قد يصدر في المستقبل عن الامم المتحدة.

اسماء الشوارع تتغير كل يوم حسب القرارات في الامم المتحدة وحسب مواقف «الدول الصديقة» - فالشارع الواحد يلحقه تغيير او تغييران - اسم شارع الجليل، اليوم شارع الامم المتحدة، غدا «شارع الاسم المتحدة» رقم ١٩٤٧، بعد غد من المقرر ان يصبح «الطريق الصهيوني».

شتم العرب، ليس مسألة عنصرية، فهو يعود الى «نورة الدم» من جبة والى ما اعتدنا عليه من جبة اخرى.

قبل ايام عرض تلفزيون اسرائيل، على ذمة «عولام هوية»، برنامجا عن ايام تل ابيب الاولى تحدث فيه ملاثيون وطلانيات ذلك الزمن... ووصولا عرب اشداء ب«عصيات» و«قطة» و«مجرمين قديرين»!

وتسوا ذلك الامر العربي، شيخ القبيلة بطلته في الساعة، الذي كان تلف السجارة لقناة البار بورقة ال ١٠ ليرات... والقبلة مقابل شجرة! الله يرحم ايام زمان.

وهناك اغنية «اشد لك يا بلادي» وهي اغنية غير سياسية، بل رومانسية طيكية، فهي تصف العرب ب«عصيات» و«مجرمين» وتصف ثورتهم على الانجليز ب«الاضطرابات»!

وصداه سوء طالع سكوتري الامم المتحدة ان يزور اسرائيل في هذا الكرنفال، بافهمه المسؤولون انه مفيد لاهمية، مهمته لا تقدم ولا تخر... ولو تاخر قليلا لانه يراه من اصل عربي، وسوري نوع خاص - يبرز في الكرنفال التقصير في نشر الوعي الصهيوني النظري والعمل، خصوصا بين الاحزاب الصهيونية التي اعضاءها من الاطفال المختلفة، فنقد فتح فروع لتدريس الديكتاتورية في الصهيونية، من الضروري ان نتقن بيا نوابل المعراج العرب لان معاوناتهم تسود الوجه.

كلها جمعة مشيئة... فالكرنفال ان يستطيع ان يسيو اكثر من اسبوع اخر، للاحتفال بتعزيق القرار الجديد المزمع اتخاذه في الجمعية العمومية بعد ايام - ونحن القرار الجديد على التنديد باسرائيل لرفضها الانسحاب من المناطق المحتلة التي استولت عليها في «غليون» ١٩٦٧.

وسبق بدور النقاش الحصاد حول صفة الحرب: «اكات» عدوانا، كما زعم العرب، ام «تحرير» كما هي حقيقة الصهيونية!

ومن التوقع ان تشمل الاكثية الاوثمانية، هذه المرة، «الدول الصديقة» - وربما تمتنع امريكا فقط عن الصيغة على مسحة -

صلينا خمسين

لم ينسوا الناصرة
فقط بل نسوا
شعباً بأسره !

الشيا
 و
 ومن
 من
 الصبح
 الجمع
 الصبح
 ومن
 ينام
 من
 الامير
 صد
 ان
 كما
 ١٩٤٨

من فضلة الزم الارذلكس ل
 اصره ويمن الوجهه فليس ا
 حرم ومن عبد الله حماي توفي
 ان في الفصرة بتاريخ ١٩٧٠-١٩٧١
 وركته وهم زوجته نبيه سليم
 في والاده لزوجته من متها وه
 ع ، بديعة ، نيلاد ، حمان
 ع ، منم ، عفاف وبشارة والهم
 اوتون ورجعون في البلاد وان
 في المتولي نعلم سوى من فز
 فين ان المتولي في شريعة الوزراء
 لوزير الاه فيلنهم بعد الحكمة
 يوم ١٤ يوما من الزرع نشر هسلا
 لان

رشاد جوري
 سكرتير الحكمة

40
 10 - 22K - 30
 TEL - AVIV - JERUSA
 P.P.